

1- التعليق على كتاب صلاة الخوف من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله كتاب صلاة الخوف وصلاة الخوف هذه تشرع كما تعلمون عند الخوف وقد اختصت باحكام تميزها عن غيرها - [00:00:00](#)

ففيها قصر او ركعات وقصر ايضا للاوكن نعم قال الله تعالى فان خفتهم فرجالا او ركباناً نعم ولذا احد الصحابة كما في سنن ابي داود وهو عبد الله بن انيس - [00:00:27](#)

عندما ارسل ارسله عليه الصلاة والسلام الى الرجل الهدلي الذي كان بزعمه يجمع لرسول الله عليه الصلاة والسلام دخلت عليه صلاة العصر وهو ماذا وهو نعم بالطريق فصلى وهو يمشي - [00:00:56](#)

فهذا فيه قصر ايضا للاوكان فصلاة الخوف يجتمع فيها قصر للركعات وقصر ايضا للاركان. وتقدم لنا في مسلم انه عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس ان صلاة الخوف وقعة - [00:01:18](#)

صلاة الحظر اربع قبضت حديث ابن عباس حديث ابن عباس صلاة العصر اربعة عفوا صلاة الحطب عقبة عندما فرضت والسفر ركعتان والخوف ركعة والخوف ركعة فتصلى ايضا ركعة وهذا مختلف فيه وسوف يأتينا باذن الله اي ركعة مختلف فيها - [00:01:41](#)

وهي لها صور متعددة نعم لها صور متعددة كما قال الامام احمد يعني صحت لها سبع صور او نحو ذلك فلها صور متعددة. على حسب شدة الخوف نعم وعلى حسب كون العدو - [00:02:05](#)

يعني في القبلة او خلاف القبلة نعم قال باب ذكر صلاة الخوف وانواعها قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي قال اخبرنا وكيع هو ابن الجراح هو قاسي قال حدثنا سفيان الثوري - [00:02:26](#)

قال عن الاشعث ابن ابي الشعثاء قال عن الاسود بن هلال قال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كنا مع سعيد بن العاصي من طبرستان اي يعني في طابورستان وهي - [00:02:47](#)

في وهي في جهة الشوق والعاصي يقول النووي افصح من العاصي ولا تنتبهوا المعصية فيقولون العاصي ومعنا حذيفة بن اليمان فقال رضي الله عنه وهو عبس وعبس بقاياهم الرشيدة الرشيدة هؤلاء بقايا عبس - [00:03:12](#)

وهم من غطفان وهناك فرع في جهينة بل فرعان عبس ذبيان واطن هم وقال يعني ايضا بعض النسابين هم ايضا يعني من عبس المعروف التي من غطف فقال حذيفة رضي الله عنه ايكم صلى؟ فقال عفوا سعيد. ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. قال - [00:03:43](#)

فقال حذيفة انا ووصف اي صلاة الخوف وقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بطائفة ركعة. صفت خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو فصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم نكس هؤلاء لمصاف اولئك - [00:04:14](#)

الى الان صلاتهم انتهت ولا ما انتهت؟ ما انتهت وانما تقدموا الى جهة العدو وقد صلوا ركعة واستقبلوا العدو وجاء اولئك فصلى بهم ركعة نعم فكل وكل واحدة من الطائفتين صلى بها ركعة - [00:04:42](#)

قال ولم يقضوا كما سوف يأتي وهذا صحيح وقد خرج هو الامام احمد وغيره وقد اخبرنا عمرو بن علي وهو الفلاس قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني اشعث بن سليم - [00:05:08](#)

قال عن الاسود ابن هلال اشعث ابن سليم هو اشعث ابن ابي الشعثاء المتقدم وسليم هو بن اسود قال عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي وهم من تميم؟ قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبركستان - [00:05:31](#)

فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلاة الخوف فقال حذيفة انا فقام حذيفة صفى الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازيا لعدو فصلى بالذين خلفه ركعة وانصرف هؤلاء الى مكاني هؤلاء. وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم - [00:05:56](#)

ضوء نعم ففي حديث حذيفة ان الصلاة صلاة الخوف ركعة ممكن ان تصلى وهذا صحيح اي الحديث قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا وعمرو بن علي الفلاس من كبار الحفاظ - [00:06:23](#)

بصري وبعضهم قدمه على علي بن المديني ولكن لا شك علي ابن علي ابن المدينة مقدم عليه قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان هو الثوري قال حدثني بكين - [00:06:46](#)

ابنوا ابن الربيع من عميلة الفزاوي قال عن القاسم ابن حسان قال عن زيد ابن ثابت الانصاري قال عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل صلاة حذيفة وهذا لا بأس به رجاله كلهم ثقات والقاسم بن حسان مقل - [00:07:02](#)

قد وثقه احمد بن صالح ولذلك لقلة حديثه قال ابن القطان لا يعرف حاله وقال ابن حجر مقبول نعم فهذا الاسناد يعني اسناد صالح ويكفي حديث حذيفة قال اخبرنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي - [00:07:31](#)

قال حدثنا ابو عوان الواح ابن عبد الله قال عن بكير بن الاخنس قال عن مجاهد بن جبل المكي قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:57](#)

الصلاة على لسان نبيكم في الحضر واربعاً. في الحضر اربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وهذا صحيح قد خرجه مسلم وقد ثبت في حديث عائشة في الصحيحين ان اول ما فرضت صلاة - [00:08:14](#)

الصلاة ركعتين فاقوة صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر فوجه الجمع ما بين حديث ابن عباس وحديث عائشة ان اربعاً باعتبار ما زيدك ففرضت اربعاً كانت ركعتي ثم زيد الفرض الى اربع فاصبحت مفروضة اربع ركعات - [00:08:37](#)

والمغرب والفجر في الاربعة تكون ركعة ايضاً والله قد نقل الاجماع يعني بالنسبة للمغرب قد نقل الاجماع نقل بالحجر. وانا في نفسي من ذلك شيء ايه انه يقول المغرب لا تقصد. هو بسبب جسماً لا تقصر - [00:09:05](#)

لكن في الخوف هو يقول لا تقصد حتى في الخوف لكننا في نفسي شيء من هذا الاجماع نوع صارت ركعة المغرب وتحتاج المسألة الى زيادة مراجعة يعني ما نقل انه عليه الصلاة والسلام - [00:09:24](#)

صلى المغرب في الخوف وصلها ثلاث يعني نقل انه صلى عليه الصلاة والسلام صلاة الخوف ركعتين وركعة يعني ما جا التعيين ان هذه الظهر او العصر او كذا فالمغرب ما جاء فاللي اذا ابن حجر نقل اجماع والله اعلم - [00:09:49](#)

نعم ولا انا يعني اميل كما ذكر ابو عبد الله يعني والله اعلم يعني صلاة الخوف ممكن ان تؤدي الركعة يعني هذا يشمل كل كل الصلوات لكن ترى لا ينقل لا بد المسألة ابن حجر نقل اجماع وحنا الان عند عند قوله ما نقدر لكن في النفس - [00:10:12](#)

لكن عند قوله عند قوله يعني هي مع الفجر ما تقصر فحنا نحن عند قوله حتى يتأكدوا المسألة اكثر نعم قال اخبرنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال عن سفيان الثوري قال حدثني ابو بكر - [00:10:33](#)

ابن ابي الجهم قال عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عباس عن ابن عباس بن عتبة بن مسعود عفوا قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى بذى قرد - [00:10:58](#)

قالوا وهو ما على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر نعم وطبعاً الذي يخرج من المدينة الى جهة خيبر يجد يعني النخيل منتشر والشرأة موجودة وان كان يعني كانها نوعاً ما قد يكون - [00:11:17](#)

وتجد اللابة السودا الحجارة السوداء الحوا تعلمون هي منتشرة في المدينة وما بعدها نعم فهم يكشطون الحجارة السوداء ويزرعوا يكشطونها ويزرعون. وسبحان الله تجد احياناً الحجر الذي اعلاه اسود وتحتة - [00:11:44](#)

نعم ليس باسود ثم اذا جئت الى خيبر نجيت الى خيبر القديمة وهم طبعاً نقلوهم منها واغلقت مغلقة الان ومبانيها موجودة المباني موجودة القديمة وحتى الحصن حصن اليهودي موجود لكن مغلق - [00:12:12](#)

فانا لم ارى في حياتي قط تربة مثل تربة خيبر كأنها الان قد سمدت موضوع فيها السماء كأنها الان صمدت كأنها الان نون ولا زالت

بعض العيون لا زالت تنبع - 00:12:41

قلت لبعض الخيال قلت ماذا تسمون هذا؟ قال نسميه ربيع مثل ما جاء في الحديث الصحيح مثل ما جاء في الحديث الصحيح

الربيع. نعم. نعم وفي حديث اسمه سهل قال ربيع - 00:13:09

عنده فقير. نعم يعني الى الان يسمونه ربيع ويعني بلغني عن بعضهم يعني ينتسب الى اليهود ولكن هؤلاء باعتبار يعني اجداد قدماء.

وهؤلاء مسلمون طبعا مسلمون لكن بعضهم يعني كأنه يعني يرى ان اصله - 00:13:29

من اليهود لكن هم مسلمون واتوا يعني اتوا لنا بتمر كبير جدا واهتموا المدينة كبير لكن هذا خبير وما حوله امر كبير جدا قالوا اسمه

اسمه الطيبة تمر الطيبة وقال الشخص ان بلا سكر واكل من عنده بحمد الله لم يرتفع السكر - 00:13:55

الوحدة عن ثلاث تقريبا يعني عن ثلاث من البرحي يعني تمر كبير كبير يسمونها الطيبة نعم وطبعا جزاهم الله خيرا دعونا طبعا ابو عبد

العزیز موجود. ايه ما كان معي ابو عبد العزيز - 00:14:26

فاتوا يعني بشربة يعني ما شاء الله من الشعير شعير نوع خاص درجة اولى لا من الشعير الابيض شعير خاص دعم يعني كانت يعني

لذيذة هل يقول ان ابو عبد العزيز قد فاتته؟ نعم - 00:14:47

نعم قال فشط الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي. موازي العدو فصلى بالذين خلفهم وواقعة ثم انشرق هؤلاء الى مكان هؤلاء

وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا نعم وهذا تقدم انه صحيح - 00:15:12

نعم قال اخبرنا قال اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير وهو الحمص قال نعم قال عن محمد وهو ابن حرب النشائي الشامي

قال عن الزبيدي محمد ابن الوليد - 00:15:42

وهو ثقة ثبت في الزهد قال عن الزهري محمد ابن شهاب قال قال عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان ان عبد الله ابن عباس

رضي الله عنهما قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:05

وقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع اناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام الى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحبسوا

اخوانه واتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة - 00:16:23

يكبرون ولكن يعكس بعضهم بعضا وهذا نوع اخر غير الذي تقدم هذا فيه ركعتان قال نعم ويحتمل اخبرنا عبيد الله بن سعد بن

ابراهيم بن سعد القرشي الذهبي قال حدثني عمي يعقوب - 00:16:48

ابن سعد الذهبي قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد الزهد. قال عن ابن اسحاق محمد صاحب السيرة قال حدثني داوود ابن الحصين

قال عن عقب ما وقد تكلم في رواية داوود عن عكرمة عكرمة مولى بن عباس - 00:17:25

قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاتي احواسكم قال الذين يحرسون ويحفظون السلطان

هؤلاء اليوم خلف ائمتكم هؤلاء. الا انها كانت عقبا. اي يتعاقبون - 00:17:55

طايف تصلي وطائفة تحبس والاخوة ثم تصلي الاخوة والاخوة الثانية تحبس عقبا قامت طائفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا قياما لانفسهم. ثم قام رسول الله -

00:18:20

صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركعوا وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول فلما جلس رسول

الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في اخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما - 00:18:43

لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم اذا في هذه الصفة كبروا جميعا وقاموا جميعا ووقعوا جميعا

ولكن عند السجود طائفة سجدت وطائفة قائمة بقيت ثم تعاقبوا - 00:19:05

الذين ثم عندما قاموا سجد الذين كانوا قياما نعم ثم بعد ذلك الذين كانوا قياما سجدوا في الركعة الثانية الذين كانوا قياما في الاولى

سجدوا لان بعضهم اخذ مكان ماذا؟ بعض - 00:19:27

والطائفة التي سجدت اصبحت قائمة ثم كم بدو لانفسهم وينتظروهم عليه الصلاة والسلام ثم تشهد وسلم بهم ماذا؟ جميعا سلم بهم

جميعا لم يفترقوا الا عند السجود. لانهم لو سجدوا جميعا قد ماذا؟ قد يأتي العدو ويهدم - [00:19:46](#)

لكن بما انهم قائمون يرون العدو لو اقبل العدو لقاتلوه فعند السجود قد يؤتون فنداء قسموا طائفتين. طائفة باقية تحرس وطائفة ساجدة فعندما انتهى انتهت الطائفة الاولى من السجود قاموا وجاءت الطائفة الاولى التي كانت تحرس فسجدت - [00:20:14](#)

ثم الطائفة في الركعة الثانية. الطائفة التي كانت تحرس في الركعة الاولى هي التي سجدت وبقيت الثانية التي سجدت في الركعة الاولى بقيت تحبس ثم في التشهد كلهم اجتمعوا لان الذي بقي عليهم السجود سجدوا كملوه - [00:20:42](#)

ثم اجتمعوا في التشهد فسلم بهم جميعا عليه الصلاة والسلام السجود لانه لو كانت على صلاة الناس بعد خمس ثواني نعم نعطيه لا شك نعم لا شك يعني حتى في الخوف بالفعل لو كان اسرع عليه الصلاة والسلام ومعاذ الله - [00:21:04](#)

ان يسرع يعني كان لم يلحقه ان لم يلحق الان بارك الله فيك بس قد يعني شماغك تمسك لا يسقط قد يسجد وينفع لا وانت بس بتصلح شماغك خاف يطيح بس بتصلحه نعم يسجدوا نعم نقب - [00:21:29](#)

نعم دعه اي نعم يقول نعم والسلاح معه اي نعم نعم ينظرون للعدو تفضل عليكم السلام قال ونوع منها نعم سنادى حسن قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا شعبة من الحجاج - [00:21:47](#)

قال عن عبدالرحمن ابن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن صالح بن خوات الانصاري قال عن سهل بن ابي حنيفة الانصاري - [00:22:27](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصف صفا خلفه. وصفا مصاف العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء. وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقصوا ركعة ركعة - [00:22:42](#)

وهذا من اصح ما ورد في صلاة الخوف هذا غير الصفة التي تقدمت وقد خرج هذه الرواية البخاري ومسلم قال ونوع منها قال اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس قال عن يزيد ابن رومان - [00:23:03](#)

قال عن صالح بن خوات قال عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سهل بن ابي حنيفة يوم ذات الوقاع نعم وكانت سنة خمس للهجرة وسمي ذات وقاع لانهم كانوا يلفون على اقدامهم ويقاع - [00:23:24](#)

قال يوم ذات الوقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم وهو لا زال قائم عليه الصلاة والسلام ثم انصرفوا كملوا خالص - [00:23:49](#)

فصفا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاة ثم ثبت جالسا وهم ماذا يكملون اكملوا الركعة الباقية واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الاول كبر بهم. الاول الطائفة الاولى ادركت تكبيرة الاحرام - [00:24:11](#)

ولم تدرك التسليم معه لانهم اتوا بركعة وسلموا. وبقي ثابتا عليه الصلاة والسلام الثانية ادركوا التسليم معه نعم ادركوا التصنيف فاتتهم تكبيرة الاحرام ما علينا هو الان في الثانية عليه الصلاة والسلام وهم دخلوا معه - [00:24:35](#)

هم الاول فصلى بهم هالركعة وجلس عليه الصلاة والسلام بقيت لهم ركعة او بالركعة وهو ينتظرهم عليه الصلاة والسلام ثم عندما سلم سلموا معه الطائفة الاولى تركت الاحرام والثانية ادركت التسليم - [00:24:56](#)

قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم البوقي قال عن عبدالله بن يوسف التنيسي قال حدثنا سعيد هو ابن عبد العزيز التنوخي قال عن الزهري محمد بن مسلم قال كان عبدالله بن عمر يحدث. طبعها هذا منقطع - [00:25:16](#)

يحدث انه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال كبر النبي صلى الله عليه وسلم وصف وراءه طائفة منا واقبلت طائفة على العدو فوقع بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا ثم انصرفوا - [00:25:38](#)

واقبلوا على العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا مع النبي عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل ذلك ثم سلم مثل ما تقدم في حديث سهل ابن خواج في حديث صالح ابن خوات عن سهل ابن ابي حنيفة - [00:26:09](#)

ففعل مثل ذلك ثم سلم ثم قام كل رجل من الطائفتين فصلى لنفسه ركعتين فصلى لنفسه ركعة وسجدتين هذي تختلف عفوا عن التي قبلها هو الان صلى ركعتين وانتهى وكل واحدة من الطائفتين بقي لها ماذا؟ ركعة - [00:26:31](#)

فكل واحد اتى بالركعة واتى بركعة وهم متعاقبون فيما يظعف وهم متعاقبون لم يأتوا بالركعة كلهم ماذا كلهم جميعا وطبعا هذا

منقطع قال اخبرني عمران ابن بكار قال حدثنا محمد ابن المبارك - [00:26:53](#)

قال حدثنا الهيثم بن حميد عن العلاء وابي ايوب. عن الزهري قال عن عبد الله ابن عمر شوف من هو اللي على نعم احسنت العلامة

الحارس نعم قال عن الزهري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

صلاة الخوف قام فكبر فصلى قلبه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين

ثم انصرفوا ولم يسلموا واقبلوا على العدو فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا خلف رسول الله. صلى الله عليه -

[00:27:52](#)

وسلم فصلى بهم ركعة وسجدتين. ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اتم ركعتين واربع سجعات ثم قامت الطائفتان فصلى

كل انسان منهم لنفسه ركعة وسجدتين وهذا منقطع ولعل نقف عند هنا - [00:28:17](#)

ادعو بالله تعالى التوفيق ها المئة - [00:28:40](#)